



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التربية الفنية

المرحلة :الثالثة

المادة: النقد والتذوق الفني

عنوان المحاضرة: علم الجمال وعلاقه بالفن

اسم التدريسي: المدرس المساعد حنين سعدون مجيد

مفهوم علم الجمال

علم الجمال، أو الإستيتيقا (Aesthetics)، هو فرع من فروع الفلسفة يهتم بدراسة الجمال والذوق الفني والإحساس الجمالي، ويبحث في طبيعة الجمال، وأشكاله، وكيفية إدراكه وتقديره.

١. تعريف علم الجمال:

علم الجمال هو الدراسة الفلسفية للجميل، سواء في الطبيعة أو في الفن أو في التجربة الإنسانية، ويهتم بالإجابة عن أسئلة مثل:

ما هو الجمال؟

لماذا نعتبر شيئاً ما جميلاً؟

ما الفرق بين الجميل والقبيح؟

ما العلاقة بين الفن والجمال؟

٢. أصل المصطلح:

الكلمة مشتقة من اليونانية "Aisthesis" وتعني "الإحساس" أو "الإدراك الحسي".

وقد ظهر المصطلح كمجال فلسفي مستقل على يد الفيلسوف الألماني
ألكسندر بومغارتن في القرن الثامن عشر.

٣. مواضيع علم الجمال:

الجمال الطبيعي: الجمال الموجود في الطبيعة كالغروب، الزهور، أو البحر.

الجمال الفني: الجمال الذي يخلقه الإنسان في الفنون كالرسم، الموسيقى،
الأدب، والسينما.

التجربة الجمالية: كيف ولماذا يشعر الإنسان بالمتعة أو الانجذاب أمام
عمل فني أو منظر طبيعي.

الحكم الجمالي: ما الذي يجعل شيئاً ما "جميلاً"؟ وهل الجمال موضوعي أم
نسبي؟

٤. أهمية علم الجمال:

يساعدنا على فهم الفن وتذوقه وتفسيره.

يعمق من وعينا بالجمال في حياتنا اليومية.

يسهم في تطوير الذوق الفني والنقد الثقافي.

٥. علم الجمال عبر التاريخ:

أفلاطون وأرسطو: رأوا أن الجمال مرتبط بالنظام والانسجام.

كانط: فرق بين الجمال كإحساس خالص وبين الذوق الشخصي.

هيجل: اعتبر الفن أحد الطرق التي يعبر بها الإنسان عن الروح.

١. أفلاطون (Plato) – الجمال كنسخة من عالم المثل

رأى أن الجمال الحقيقي يوجد في "عالم المثل"، وهو عالم غير مادي ومثالي.

الفن في نظره محاكاة للمحاكاة، أي أنه بعيد عن الحقيقة.

لم يكن يُعلي من شأن الفن كثيرًا، لأنه قد يضل الناس عن الحقيقة.

< ♦ الجمال عند أفلاطون = الاقتراب من الكمال المثالي.

٢. أرسطو (Aristotle) – الفن كتطهير للمشاعر (Catharsis)

أعطى للفن قيمة تربوية ونفسية.

رأى أن الجمال يوجد في التناسق، والتناغم، والترتيب.

الفن عنده يُظهر الواقع بطريقة منظمة. الجمال = تناسق وتناغم يحرك
العاطفة والعقل.

٤. هيجل (Hegel) – الجمال كتجلي للروح

رأى أن الفن هو أحد أشكال تعبير الروح الإنسانية، إلى جانب الدين
والفلسفة.

الجمال يتحقق عندما يتجلى المطلق (أو الروح) في شكل محسوس.
الجمال = تعبير عن الروح من خلال المادة.

٥. نيتشه (Nietzsche) – الجمال كقوة وخلق

رفض الجمال الكلاسيكي الثابت، وأكد على الجمال كقوة إبداعية
ومأساوية.

امتدح الفن الذي يعبر عن الصراع، القوة، الحياة.

الجمال = قوة الحياة والفوضى الخلاقة.